

## "بين ذاكرتين": تجربتان في نسيج واحد

عمان - العربي الجديد  
9 مارس 2019

تحت عنوان "بين ذاكرتين"، أطلق المعرض المشترك الذي يجمع الفنانة اللبنانية ميراي مرهج، والفنان العراقي رياض نعمة ويتواصل حتى 28 من الشهر الجاري في "غاليري المشرق" في عمان.

المعرض يسلط الضوء على حالتين فنييتين منفردتين، تعكس كل منهما ثقافة وذاكرة فنية مختلفة. ذاكرتين جمع بينهما الفن تحت سقف واحد، ليتلاحم كل منهما مع الآخر مكوناً نسيجاً بصرياً جمالياً منقطع النظير.

تقدم مرهج فن البوب بتقنيات وموضوعات مأخوذة من الثقافة الجماهيرية الشعبية مثل الكتب الهزلية، والإعلانات مقدمة شكلاً من الكولاج أيضاً، يستعيد صوراً من

الرسوم المتحركة القديمة والصور والرسومات.

درست مرهج التصميم الجرافيكي والفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، وحصلت على درجة الماجستير متخصصة في اللوحة الزخرفية.

بشكل عام تعبر في لوحاتها المرسومة بالأكريليك عن حنينها إلى الماضي باستخدام صور من المجلات والصحف وكذلك الصور الفوتوغرافية التي التقطتها الفنانة بنفسها.

أما الفنان العراقي رياض نعمة، فيترجم لقطات من الحياة اليومية وصراعاتها إلى أعمال فنية، فنجد العامل بطلاً في لوحة



نعمة الحرة الأسلوب والقوية في ألوانها القليلة، فهو فنان لا يتشعب في تنوعات ألوانه ولا يغرق المثلقي بها.

يحافظ نعمة على مبدأ التقشف في العناصر والتفاصيل متيحاً للموضوع/ الإنسان أن يهيمن على اللوحة حتى في شقائه اليومي والعادي. مازال نعمة منذ خروجه من العراق إلى دمشق فلبنان، يتمسك بالمزاجة اللونية التي يسيطر عليها الرمادي بتدرجاته، في إحدى الأعمال رجل يبدو عاملاً يحمل دلوين كل واحد في يد، يبدو جسده مقسوم بخط إلى نصفين، يمشي بصدرة العاري مطأطأ الرأس وشارد، بينما الجزء الأسفل منه غارق في حركة المدينة الغارقة في العمل.

## الأكثر مشاهدة

1 انطباعات عائد من "اقترب الاتفاق"



مقطع من أحد أعمال رياض نعمة

